ISSN 1110-0419

دراسة لمستوى استخدام الطرق الإرشادية وأهميتها النسبية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة القليوبية

محمد أبو الفتوح السلسيلى، سامي أحمد عبد الجواد، أميرة أحمد أحمد عيد
قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها

المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة، وأيضا تحديد الأهمية النسبية وفقا لمعدل استخدام المبحوثين لها، وكذلك تحديد العلاقة بين درجة استخدام الطرق الإرشادية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد نسبة مساهمة المتغيرات ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى لاستخدام المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة، وكذلك التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية المدروسة ومقترحاتهم لحلها. وقد تم اختيار مركزي بنها وطوخ لأنهما يمثلان أكبر مركزين من حيث عدد المرشدين العاملين بها حيث بلغ عدد المرشدين الزراعيين بهما ٩٠ مرشدا زراعياً، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان، واعتمد في تحليل بيانات هذه الدراسة على العدد والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط البسيط، كما استخدم نموذج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد. وكانت أهم النتائج التي أمكن التوصل إليها ما يلي: أمكن ترتيب مستوى استخدام الطرق الإرشادية المنخفض والمتوسط إلى الطرق الإرشادية الجماهيرية ثم الفردية وأخيرا الجماعية، أما مستوى استخدام الطرق الإرشادية المرتفع فكان للطرق الجماعية ثم الفردية وأخيرا الجماهيرية. كما احتلت الزيارات الحقلية المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية للطرق الإرشادية وفقا لمعدل استخدام المبحوثين، تليها الزيارات المكتبية، كما أن الاجتماعات الإرشادية والإيضاح العملي بالممارسة كان معدل استخدامهما مرتفعا، أما الطرق الجماهيرية جاء معظمها في مرتبة متأخرة من الاستخدام. وبالنسبة للطرق الإرشادية الفردية توجد علاقة إيجابية ومعنوية بمتغيرى درجة التدريب ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية عند مستوى ٠,٠٥، وبالنسبة للطرق الجماعية توجد علاقة إيجابية ومعنوية على مستوى ٠,٠١ بمتغيرى الخبرة الوظيفية، والرضا الوظيفي، وبالنسبة للطرق الجماهيرية توجد علاقة إيجابية ومعنوية على مستوى ٠,٠١ بمتغيرى الخبرة الوظيفية، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية، وبالنسبة للطرق الإرشادية مجتمعة توجد علاقة إيجابية ومعنوية على مستوى ٠,٠١ بمتغيرى الخبرة الوظيفية، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية.

المقدمـــة:

نظرا لأهمية القطاع الزراعى فقد نشأت العديد من التنظيمات التى تهتم بالزراعة والسكان الريفيين، ومنها الإرشاد الزراعى الذى يعد من أهم التنظيمات التى تساهم فى النهوض بالزراعة، وتحسين مستوى السكان (طـــه،١٩٩٧، ص١).

ويستهدف الإرشاد الزراعي كعملية تعليمية احداث تغيرات سلوكية مرغوبه ومحددة في سلوك الفرد كوسيلة لأهداف ابعد ، غايات أعمق وهذه التغيرات المرغوبة تبدأ بتغير في معارف الفرد وميوله ومعتقداته وتغيير في مهاراته حتى تصل إلى إحداث التغيير المنشود (العادلي،١٩٨٣، ص ٨).

ولما كان الإرشاد الزراعي يهدف دائما الى إزالة العقبات التي تعترض انتشار وتطبيق البدائل الزراعية المتاحة أو المستحدث منها، بغية احداث التغيرات السلوكية المرغوبة لدى جمهور الإرشادلذا فقد استخدم وابتكر طرقا ومعينات متعددة لنشر البدائل والمستحدثات بين الزراع، بطريق التسلسل او التوازى للحصول على تأثير سلوكى أكبر (عمر،١٩٩٢،ص٦٧).

ويتبع الإرشاد الزراعي طرقا تعليمية عديدة لتحقيق أهدافه وبلوغ غاياته، ونظرا لأنه يوجه الى جماهير كبيرة تتباين تباينا واضحا فى خصائصها ومستوياتها الاجتماعية والاقتصادية وفى عاداتها وتوقعاتها وخبراتها السابقة فإن ذلك يقتضى ان تتنوع طرقه وتتعدد أساليبه ووسائله حتى يستطيع ان يقابل هذا التباين الواضح بين الجمهور الذى يتعامل معه وضمان تأثر كل فرد بما يقدمه (العادلى،١٩٨٣، ص٨).

ولما كانت الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي تؤثر مباشرة على فاعلية مجهوداته وبرامجه، لذا كان الواجب على العاملين فى الأجهزة الإرشادية معرفة مميزات ومحددات المتاح من تلك الطرق(Welson & Gallup .1954. p. 3) حتى يمكنهم اتخاذ القرارات الملائمة الإرشادية الواجب استخدامها فى كل مشروع، وكيفية الجمع فيما بينها حتى يمكنهم تحقيق الأهداف بفعالية توفيرا للوقت والجهد والمال (David .1974 p. 4)

وقد أوضح كثير من الدراسات ان الأثر التعليمى الذى ينتج من استخدام الطرق الإرشادية يزيد بزيادة العدد المستخدم من هذه الطرق، وفى هذا الصدد يؤكد "موشـــر" (Mosher.1978. p. 99) انه نادرا ما تكون هناك محاولة واحدة مرضية باستخدام طريقة واحدة، فالخدمة الإرشادية تحتاج بشكل متكرر إلى استخدام أكثر من طريقة دفعة واحدة وبشكل سريع فلو ان واحدة من هذه الطرق تعثرت فى تأثيرها فيمكن استخدام طريقة اخرى بدلاً منها، فهذا يجعل العمل التعليمى يتم على أكمل وجه

وإذا كان من المسلم به عدم وجود طريقة او وسيلة إرشادية واحدة تصلح لجميع الناس والتأثير فيهم الا ان هناك العديد من المعايير التى تساعد فى اختيار هذه الطرق وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات الى ان محور هذه المعايير. يتعلق بطبيعة الطريقة ذاتها، ونوع الهدف التعليمى، ومراحل وفئات التبنى والخصائص الشخصية والنفسية والاجتماعية للجمهور المتلقى للرسالة. والظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية السائدة فى المنطقة، وعدد الزرع المستهدف الاتصال بهم وخبرة وإلمام المرشد الزراعى بالطرق والمعينات الإرشادية ومهارته فى استخدامها. هذا بالإضافة الى صفات الفكرة المستحدثة، والوقت المناسب لنشر الرسائل. وتكاليف

الطريقة بالنسبة للمتاح من الإمكانيات المادية والبشرية ومجال التنفيذ من مجتمع لآخر، ومدى التوافق مع الاختلافات الفردية بين المسترشدين (إبراهيم،١٩٧٥، ص٢٨٠)، و(العادلى،١٩٨٣، ص١١٩)، و(عمر،١٩٩٢، ص ص ٢٢٥-٢٢٦)، و(بدران وعبدالغفار، ١٩٩٦، ص٥)، و(السلسيلى،١٩٩٨، ص٧١).

إن تفهم رجل الإرشاد لقدرات وحدود الطرق والمعينات والأساليب الاتصالية المتاحة يعد أمرا فى غاية الأهمية ضماناً لحسن الاختيار منها والاستعمال الكفء لها (الخولى وآخرون،١٩٨٤، ص ١٩٣).

وقد اختلفت نتائج الدراسات فى تحديد الأهمية النسبية للطرق الإرشادية، حيث أوضحت نتائج مجموعة من الدراسات أن طرق الاتصال الفردى تفوق فى تأثيرها باقى الطرق الأخرى،حيث تبين أن الزيارات الشخصية التي يقوم بها المرشد الزراعى للاتصال بالمزارع في منزله أو حقله من أهم الطرق الإرشادية بشكل عام والطرق الفردية بشكل خاص (عمر وآخرون،١٩٧٣،ص٢٤١)، حيث تتم في ظروف يألفها المزارع سواء فى منزله أو فى حقله كما تبدأ فى الغالب بمناقشة موقف المزارع الخاص ومشكلاته واحتياجاته ورغباته مما يزيد من اهتمام المزارع وفهمه لما يقوله المرشد أثناء الزيارة من توصيات، هذا بالإضافة إلى أنها تتم فى جو غير رسمى يتسم بالألفة وتبادل الأسئلة والأجوبة مما يؤدى إلى زيادة فعاليتها في تحقيق أهدافها التعليمية (Sanders, 1960, p. 115).

ويشير(العادلى،١٩٨٣، ص ٩٣) إلى تفاوت تأثير الطرق الإرشادية من مجتمع إلى آخر حيث تزيد فاعلية الطرق الجماهيرية وكفاءتها فى المجتمعات المتقدمة عنها فى النامية، ويؤكد (الرافعى،١٩٧٩، ص٨) على نفس الاتجاه حيث يرى أن المطبوعات الإرشادية محدودة الاستخدام فى دول العالم الثالث نظرا لارتفاع نسبة الأمية بتلك الدول، وهذا يفسر ما أوصى به 'روجرز' (Rogers, 1971, p. 157) من ضرورة تدعيم طرق الاتصال الجماهيرية بطرق الاتصال الشخصي في الدول النامية.

"وقد بدأ الجهاز الإرشادي بالإدارة العامة للإرشاد الزراعي في تطبيق الحقول الإرشادية عام ١٩٦٦، والتى لم يتعد مساحة الواحد منها خمسة أفدنة، وفى بداية عام ٦٦-١٩٦٧ وبعد ظهور الآثار التعليمية والاقتصادية الملموسة للحقول الإرشادية اتجهت أنظار القائمين على الإرشاد الزراعي في مصر إلى التوسع في مساحة الحقول الإرشادية وتحويلها إلى تجميعات إرشادية والتى تزيد مساحة كل منها عن خمسة أفدنة وهى الحد الأقصى للحقل الإرشادي. وترتب على النتائج الاقتصادية الملموسة التي حققتها التجميعات الإرشادية واستجابة الزراع لها، أن قام الجهاز الإرشادي بالإدارة العامة للإرشاد الزراعي بتطوير الأسلوب الإيضاحي الزراعي ليشمل قرية بأكملها، وهو ماأطلق عليه مشروع القرى الإرشادية" (عمر وآخرون،١٩٧٣، ص٤) .

والحقيقة أن كل هذا التطور في استخدام الطرق الإرشادية كان ناتجا لنجاح بدأ حقيقيا كنتيجة ومحصلة نهائية للبحوث الإرشادية التي تناولت هذا الموضوع إلا أن

مستوى استخدام هذه الطرق وبيان ترتيب أهميتها النسبية ومشاكل استخدامها والحلول المناسبة لها من وجهة نظر المبحوثين بات أمرا ملحا يقع على عاتق الباحثين مما استوجب إجراء هذه الدراسة للتعرف على هذه الجوانب.

ولقد تناول الباحثون الطرق الإرشادية بالتعريف، لأنها تعتبر حجر الزاوية في العمل الإرشادي الفعال لما لديها من قدرة على نقل وتوصيل المعارف والأفكار والخبرات والمهارات للآخرين بشكل مشوق ومثير، ويتوقف نجاح المرشد الزراعي على اختيار أفضل الطرق وأكثرها فاعلية وفقا للظروف التي يقوم فيها بنشر التوصيات الزراعية والموقف التعليمي.

كما تعددت وتنوعت الأسس التى يستند إليها تصنيف الطرق الإرشادية، فيذكر (العادلى،١٩٨٣، ص ١٢٣) أن هناك أسسا ومعايير يقوم عليها تصنيف الطرق منها: عدد الأفراد المراد الاتصال بهم (التصنيف الكمى)، وقد اعتمد عليه كل من (كلسى وهيرن،١٩٦٣، ص ص ١٧٦-٢٨٧)، وساندرز (Sanders ,1960, P.115)، و(عمر وآخرون،١٩٧٣، ص ٢٣٦-٢٩٢)، و(سامى،١٩٦٣، ص ص ٢٩-٣٠)، و(العادلى،١٩٨٣، ص ص١٢٠-١٦٠)، و(الرافعى،١٩٩٢، ص ٩٢)، و(محرم،١٩٧٧، ص ١٠٤)، و(الخولى وآخرون،١٩٨٤، ص١٩٤) في تقسيم الطرق الإرشادية إلى:

أ- **طرق الاتصال بالأفراد:** وفيها يكون الاتصال بين المرشد وفرد واحد من جمهور الإرشاد الزراعى مثل: الزيارات الحقلية، والزيارات المنزلية، والزيارات المكتبية، والاتصال التليفوني، والخطابات الشخصية.

ب- **طرق الاتصال بالجماعات:** يكون الاتصال بين المرشد الزراعي ومجموعة من الزراع مثل: الإيضاح العملي بالمشاهدة والممارسة، والإيضاح بعرض النتائج والاجتماعات الإرشادية بأنواعها المختلفة، والمحاضرات.

جـ- **طرق الاتصال بالجماهير:** يكون فيها الاتصال بين المرشد أو القائم بالاتصال ومجموعة كبيرة من الجمهور الإرشادي مثل: المجلات، والنشرات، والصحف، والراديو، والتليفزيون، والملصقات، والمعارض.

وبالتالى يتضح أن للطرق الإرشادية دور هام في نقل الرسائل إلي جمهور المسترشدين على اختلاف ثقافاتهم واتجاهاتهم وقدراتهم من مصادرها العلمية إلي حيث التطبيق الميداني، ولذا فهي تعد دعامة العمل الإرشادي الزراعي ومركز اهتمامه حيث يمكن بواسطتها نقل المعلومات الزراعية من المرشد الزراعي إلي الريفيين من خلال العملية التعلّيمية الإرشادية.

المشكلة البحثية:

نظرا للتباين التأثيرى للطرق الإرشادية، بالإضافة إلى ما يشكله استخدام المرشد الزراعى للطرق الإرشادية المتعددة والمتنوعة واجبا أساسيا من واجبات وظيفته فمن خلال هذا الاستخدام يستطيع المرشد كسب ثقة الزراع وتغيرهم. ونظرا لأن الإرشاد الزراعى يوجه رسالته إلى الكثير من جماهير الزراع المختلفين فى

خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية وفى أعمارهم وعاداتهم وفى خبراتهم لذلك يتطلب الأمر أن يستخدم الإرشاد الزراعي العديد من الطرق الإرشادية حتى يستطيع مواجهة هذه الفروق بين الزراع، وفائدة التنوع فى استخدام الطرق الإرشادية هو ضمان الوصول إلى كل فرد والتأثير فيه. وأيضا فإن الأمر يتطلب معرفة استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية، ومعرفة العوامل المؤثرة عليه، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء عليه تحقيقا لاحتياجات المعرفة الأكاديمية وإثراء البحث العلمى في مجال الإرشاد الزراعي من جهة، وإفادة المسئولين عن العمل الإرشادى من جهة أخرى، حتى يتسنى لهم الوقوف على واقع تطبيق الطرق من قبل المرشدين الزراعيين، وتحديد الأهمية النسبية سواء للطرق الإرشادية المستخدمة تحت الظروف المحلية السائدة وأكثرها فاعلية، حتى يمكن الاسترشاد بها عند إدخال الأفكار والتوصيات المستخدمة إلى جمهور الزراع بما يضمن الحصول على أعلى استجابة ممكنة، هذا إلى جانب معرفة معوقات استخدام الطرق الإرشادية، والطرق الكفيلة بحل هذه المعوقات.

أهداف البحث:

اتساقا مع مشكلة البحث سالفة الذكر، فقد تركزت أهداف البحث الأساسية على النحو التالى:

١- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للمبحوثين من المرشدين الزراعيين .
٢- التعرف على مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة .
٣- تحديد الأهمية النسبية للطرق المدروسة وفقا لمعدل استخدام المبحوثين لها.
٤- تحديد العلاقة بين درجة استخدام الطرق الإرشادية المدروسة وبعض المتغيرات المستقلة وهى: العمر، ودرجة الخبرة الوظيفية، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا الوظيفى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية.
٥- تحديد نسبة مساهمة المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى لاستخدام المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة.
٦- التعرف على المشكلات التى تواجه المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية المدروسة، ومقترحاتهم لحلها.

الفروض البحثية:

لتحقيق هدفي الدراسة الرابع والخامس يمكن وضع الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية والجماعية والجماهيرية المدروسة كل على حده كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة التالية: العمر، ودرجة الخبرة الوظيفية، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية.
٢- تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية والجماعية والجماهيرية المدروسة كل على حده في التباين الكلى المفسر لها.

٣- توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة سالفة الذكر في الفرض الأول.
٤- تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة في التباين الكلى المفسر لها.

وقد وضعت الفروض الإحصائية قرين كل فرض بحثى لاختباره.

التعريفات الاجرائية لبعض المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فى البحث:

١- المرشـــدون الزراعيـــون: ويقصد بهم: جميع العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي على المستوى الميدانى فى منطقة البحث، والحاصلين على مؤهل علمى زراعى ويمارسون عملا إرشاديا.
٢- ممارسة أنشطة إرشادية: ويقصد بها: تكرار قيام المرشد الزراعى أو اشتراكه فى تنفيذ أنشطة إرشادية.
٣- مـــدة الخبرة الوظيفية: ويراد بها: عدد سنوات ممارسة المبحوث للعمل الزراعى الحكومى متضمنة سنوات خدمته الكلية بالعمل الزراعي وسنوات خدمته بجهاز الإرشاد الزراعي.
٤- الرضـــا الوظيفي: ويقصد به: مدى قبول المرشد الزراعى المبحوث لعمله ورغبته في الاستمرار.
٥- التـــدريـــب: ويقصد به: عدد أيام التدريب التي قضاها المبحوث فى دورات تدريبية.
٦- التعـــرض لمصـــادر المعلومـــات: وهى تعنى فى هذا البحث: عدد المصادر المعرفية التي يعرض المبحوث نفسه لها سعيا لإشباع حاجته للمعلومات ومرات تكرار هذا التعرض.
٧- معـــدل استخـــدام المبحـــوثين للطـــرق الإرشادية: ويقصد به: استجابة المرشدين المبحوثين حيال مختلف الطرق الإرشادية من حيث إمكانية الاستخدام من عدمه معبراً عن ذلك الاستخدام بقيم رقمية.

الطريقة البحثية:

منطقـــة البحـــث: اختيرت محافظة القليوبية لإجراء هذه الدراسة تحقيقاً لهدف ربط الابحاث العلمية بالبيئة، وذلك لتنميتها زراعيا، مما يؤدى إلى رفع مستوى معيشة الأفراد بها، وتحقيق الرفاهية لهم، وتتألف المحافظة من سبعة مراكز إدارية هي: بنها، وطوخ، وقليوب، وكفر شكر، وشبين القناطر، والقناطر الخيرية، والخانكة، وقد اختير مركزى بنها وطوخ من بين المراكز السبعة التى تتألف منها المحافظة باعتبارهما أكبر مركزين بالمحافظة من حيث عدد المرشدين الزراعيين العاملين بها فمركز طوخ به ٤٧ مرشداً زراعياً بنسبة ٢٦,١% من إجمالي عدد المرشدين في المحافظة وعدد المرشدين بمركز بنها ٤٣ مرشداً بنسبة ٢٣,٨% من إجمالي عدد المرشدين بمحافظة القليوبية عام٢٠٠١ والبالغ عددهم ١٨٠ مرشداً زراعياً.

شاملة البحث وعينته:

تمثلت شاملة البحث فى جميع المرشدين الزراعيين بقرى مراكز المحافظة السبعة وهم ٤٧ مرشدا بقرى مركز طوخ، ٤٣ مرشداً بقرى مركز بنها، ٢٢ مرشداً بقرى مركز كفر شكر، ٢١ مرشداً بقرى مركز قليوب، ١٩ مرشداً بقرى مركز شبين القناطر، ١٨ مرشداً بقرى مركز القناطر الخيرية، ١٠ مرشدين بقرى مركز الخانكة. ولتحديد عينة البحث من المرشدين الزراعيين للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم اختيار أكبر مركزين من حيث عدد المرشدين الزراعيين العاملين بهما فكان مركز طوخ والبالغ عدد المرشدين به ٤٧ مرشداً زراعياً، ومركز بنها ٤٣ مرشداً زراعياً يمثلون مجتمعين حوالي ٥٠% من جملة عدد المرشدين بمحافظة القليوبية البالغ عددهم ١٨٠ مرشداً، أي تم اختيار ٩٠ مرشداً زراعياً جدول رقم (١).

مصادر وطريقة وأدوات جمع البيانات والمعالجة الكمية لها:

اعتمدت الدراسة على مصدرين للحصول على البيانات، أولهما المصادر الثانوية ممثلة في كل من قسم الإحصاء بمديرية الزراعة ببنها، والإدارات الزراعية بمراكز بنها وطوخ وشبين القناطر والخانكة والقناطر وقليوب للحصول على البيانات المتعلقة بتحديد منطقة الدراسة واختيار العينة، والحصول على معلومات وبيانات المرشدين الزراعيين بها.أما ثاني هذه المصادر فيتعلق بالبيانات المحققة لأهداف الدراسة والتى جمعت من مصادرها الأولية بواسطة استمارة استبيان، وقد تم جمع هذه البيانات عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين كما تم اجراء اختبار أولى لاستمارة الاستبيان ميدانياً على عينة عشوائية قدرها ٢٥ مرشداً زراعياً بمركزى كفر شكر، والقناطر الخيرية، وكان من نتائج هذا الاختبار إجراء بعض التعديلات بالاستمارة للتأكد من سهولة وسلامة الأسئلة ووضوحها بحيث تفى بالغرض التى صممت من أجله.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان التي اعتمدت عليها هذه الدراسة على ثلاثة أجزاء، حيث يتضمن الجـــزء الأول قياس المتغيرات المستقلة وهى: العمر، ودرجة الخبرة الوظيفة، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا عن العمل الإرشادى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة ممارسة الأنشطة الإرشادية.

أما الجـــزء الثانى فقد اشتمل على قياس معدل استخدام المبحوثين للطرق الارشادية وقياس مستوى استخدامها وهى:

أ- **الطرق الفردية:** وتضم سبع طرق إرشادية فردية هى: الزيارة الحقلية، والمنزلية، والمكتبية، والاتصال التليفونى بالمزارع، والخطابات الشخصية للمزارع، والايضاح العملى بالنتائج، والإيضاح العملى بالممارسة.

ب- **الطـــرق الجماعيـــة:** وتضم سبع طـــرق جماعيـــة هى: اجتماعات الإيضاح العملى بالمشاهدة، والإيضاح العملى بالممارسة، والاجتماعات الإرشادية العامة، والرحلات، والمحاضرات، ويوم الحصاد، ويوم الحقل.

ج- الطرق الجماهيرية: وتضم سبع طرق جماهيرية هي: المجلات، والنشرات الارشادية، والبرامج التليفزيونية، والبرامج الإذاعية الريفية، والمعارض الإرشادية الزراعية، والملصقات، والخطابات الدورية.

أما الجزء الثالث فقد اختص بمعوقات استخدام الطرق الإرشادية ومقترحات المبحوثين لحلها، وقد تم حساب ذلك بسؤال المبحوثين عن معوقات استخدام الطرق الإرشادية المدروسة وتم تجميع هذه المعوقات عن طريق الحصر العددي لكل معوق ثم حساب النسبة المئوية له، وكذلك مقترحاتهم لحل هذه المعوقات.

وقد تم جمع البيانات ميدانياً من قرى البحث، وذلك عن طريق المقابلات الشخصية مع المبحوثين. ولكي تحقق البيانات التي جمعت أهداف الدراسة تم تفريغها وتبويبها وجدولتها، وقد استخدمت الدرجات الخام لتيسير السير في التحليل النهائي لبيانات هذه الدراسة، أما بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة فقد استخدم لها عدد من المؤشرات لقياسها، وأعطيت استجابات المبحوثين لها درجات كالتالي:

١- درجة الخبرة الوظيفية: استخدم في قياسها مؤشران هما: عدد سنوات خبرة المبحوث في العمل الزراعي الحكومي قبل الالتحاق بالإرشاد وعدد سنوات خدمته بالإرشاد الزراعي، ثم قسم مدى كل مؤشر ثلاث فئات متساوية أعطيت لأعلاها ثلاث درجات، والفئة التي تليها درجتين ولأقلها درجة واحدة ثم جمعت درجات المبحوث بهذين المؤشرين لتكون الدرجة النهائية المعبرة عن درجة الخبرة الوظيفية.

٢- درجة التدريب: لقد استخدم في قياسها مؤشران هما عدد الدورات التي حضرها المبحوث، ومدة كل دورة منها ثم قسم مدى كل فئة الى درجات متساوية أعطيت لأعلاها ثلاث درجات والفئة التي تليها درجتان ولأقلها درجة واحدة وجمعت درجات المبحوث بهذين المؤشران لتكون الدرجة النهائية المعبرة عن درجة التدريب.

٣ - درجة الرضا الوظيفي: لقياس درجة الرضا الوظيفي للمبحوثين وضع مقياس من أجل هذا الغرض تضمن ١٣ عبارة تتصل بالموضوع منها ٧ عبارات موجبة، ٦ عبارات سالبة يجيب عليها المبحوث في أحد ثلاث فئات للإجابة والتي أعطيت درجات رقمية كما يلي: موافق (ثلاث درجات)، سيان (درجتان)، غير موافق (درجة واحدة) في حالة العبارات الموجبة، والعكس صحيح في حالة العبارات السالبة، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة على هذا المقياس ٣٩ درجة وأقلها ١٣ درجة، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجات تعبر عن درجة الرضا الوظيفي لكل مبحوث.

٤ - التعرض لمصادر المعلومات: لقد استخدم في قياسها مؤشران هما عدد مصادر المعلومات التي يلجأ اليها المبحوث خلال العام الماضي، وعدد مرات التكرار لكل مصدر، ثم ضرب عدد المصادر في عدد التكرارات ثم جمعت الدرجات الخاصة بكل المبحوثين وقسم المدى الى ثلاث فئات متساوية أعطيت لأعلاها ثلاث درجات والفئة التي تليها درجتان ولأقلها درجة واحدة ثم جمعت

درجات المبحوث الحاصل عليها من المصادر التي حددها وبذلك أمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات.

٥- **درجة ممارسة المبحوث للأنشطة الإرشادية الزراعية:** استخدم في قياسها مؤشران هما: عدد الأنشطة التى مارسها المبحوث خلال الموسم الزراعى الماضى، وعدد مرات تكرارها، ثم ضرب كل منهما في الآخر، وقسم المدى إلى ثلاث فئات متساوية وأعطى لأعلاها ثلاث درجات، والتي تليها درجتان ولأقلها درجة واحدة، ثم جمعت درجات المبحوث الحاصل عليها للأنشطة، وبذلك أمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة ممارسة المبحوث للأنشطة الإرشادية.

قياس درجة مستوى استخدام الطرق الإرشادية المدروسة:

تضمن المقياس سبع طرق فردية وسبع طرق إرشادية جماعية وسبع طرق إرشادية جماهيرية، حيث أعطى لمستوى الاستخدام المرتفع (ثلاث درجات)، ومستوى الاستخدام المتوسط (درجتان)، ومستوى الاستخدام المنخفض (درجة واحدة). ويحدد المبحوث عدد الطرق التى يستخدمها في كل طريقة ومعدل استخدام المبحوث لكل طريقة والتي أعطيت (خمس درجات) للمعدل اليومي، و(أربع درجات) للمعدل الأسبوعي،و(ثلاث درجات) للمعدل الشهري، و(درجتان) للمعدل الموسمي، و(درجة واحدة) للمعدل السنوي، ثم ضرب عدد الطرق المستخدمة لكل طريقة في مجموع درجات معدل استخدام الطرق، وبذلك أمكن الحصول على درجات تعبر عن درجة مستوى استخدام الطرق الإرشادية الفردية والجماعية والجماهيرية.

أما فيما يتعلق بمستوى استخدام الطرق الإرشادية جميعا فقد تم أخذ متوسط مجموع الثلاث طرق عن طريق جمع كل من الدرجات الثلاثة المتحصل عليها فى الطرق الإرشادية الفردية والجماعية والجماهيرية والقسمة على ثلاثة، وبذلك أمكن الحصول على درجة تمثل مستوىاستخدام الطرق الإرشادية جميعها.

أدوات التحليل الإحصائي:

اعتمدت هذه الدراسة على البيانات الواردة برسالة الماجستير للطالبة/ أميرة أحمد عيد، تحت إشراف: أ.د. محمد أبو الفتوح السلسيلى، د. سامى أحمد عبد الجواد، واستخدم فى تحليل بياناتها العدد والنسب المئوية والمتوسط الحسابى، وكذلك معامل الارتباط البسيط لبيرسون، كما استخدم نموذج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد والمتدرج الصاعد.

النتائج ومناقشتها:

أولا: الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين:

يتضح من بيانات جدول رقم (٢) والمتعلقة بخصائص المرشدين الزراعيين المبحوثين أنهم يتصفون بما يلي:

١- غالبية المرشدين المبحوثين (٧٨,٩%) لا تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة. ٢- غالبية المبحوثين (٧٥,٦%) لديهم درجة منخفضة أو متوسطة من الخبرة الوظيفية. ٣- كثير من المبحوثين (٨٠%) لم يتلقوا تدريبا كافيا في مجال الإنتاج الزراعي والإرشاد. ٤- غالبية المبحوثين (٦٤,٤%) درجة ممارستهم للأنشطة الإرشادية

منخفضة أو متوسطة. ٥- معظم المبحوثين (٦٢,٢%) درجة تعرضهم لمصادر المعلومات منخفضة أو متوسطة. ٦- غالبية المبحوثين (٦٥,٦%) ليس لديهم رضا كاف عن العمل الإرشادي.

ثانياً: مستوى استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية المختلفة:

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن مستوى استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية كان منخفضا لحوالي ٣٢,٣% من جملة عدد المبحوثين، فى حين كان متوسطا لحوالي ٤٠% منهم، أما مستوى الاستخدام المرتفع فكان لحوالي ٢٧,٧% من المبحوثين وهذا يعنى أن حوالي ٧٢,٣% من جملة المبحوثين كان مستوى استخدامهم للطرق الإرشادية الفردية إما منخفضا أو متوسطا، وربما يرجع ذلك إلى أن الطرق الإرشادية الفردية يصاحبها تكلفة أكبر فى الاستخدام، فضلا عما تتطلبه من مجهود ووقت قد يصرف المبحوثين عنه لطرق أخرى بديلة. كما توضح النتائج أيضا بنفس الجدول أن مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية يتباين بين المنخفض والمتوسط والعالي فكان مستوى الاستخدام منخفضا لحوالي ٣٦,٧% من المبحوثين فى حين كان المستوى متوسطا لحوالي ٢٨,٩% من المبحوثين بينما كان مستوى الاستخدام عاليا لحوالي ٣٤,٤% من المبحوثين وهذا يشير الى أن حوالى ٦٥,٦% من جملة المبحوثين كان مستوى استخدامهم للطرق الإرشادية الجماعية إما منخفضا أو متوسطا وقد يعزى ذلك الى ضعف الإعداد لتجهيز قاعات المحاضرات والندوات بأحدث وسائل الإيضاح، هذا بالإضافة إلى ارتفاع التكاليف التى تصاحب استخدام هذه الطرق مما يؤدى إلى عزوف بعض المبحوثين عن استخدامها.

كما تبين نتائج جدول رقم (٣) أيضا أن مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية كان متفاوتا بين المنخفض والمتوسط والعالي، حيث أشار مستوى الاستخدام المنخفض لحوالي أكثر من نصف عدد المبحوثين ٥٧,٨% فى حين كان مستوى الاستخدام المتوسط لحوالي ٣٠% من عدد المبحوثين، أما مستوى الاستخدام المرتفع فكان من نصيب ١٢,٢% فقط من المبحوثين، وهذا يشير الى أن حوالي ٨٧,٨% من جملة المبحوثين كان مستوى استخدامهم للطرق الإرشادية الجماهيرية إما منخفضا أو متوسطا، وربما يرجع ذلك الى أن الطرق الإرشادية الجماهيرية من إذاعة وتليفزيون ونشرات وغيرها قد تتطلب تجهيزات خاصة وتقنية عالية وإمكانيات كبيرة قد لا تتوفر فى معظم المبحوثين الأمر الذي يؤدى إلى الانخفاض النسبي في استخدامها. وأخيراً توضح النتائج بجدول (٣) أن مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية عموما قد تباين بين المستوى المنخفض والمتوسط والعالي، فقد بلغت نسبة الاستخدام المنخفض ٤٣,٣% من جملة المبحوثين، أما نسبة مستوى الاستخدام المتوسط فقد بلغت ٤١,١%، فى حين بلغت نسبة مستوى الاستخدام المرتفع ١٥,٦%.

ويتضح مما سبق أنه يمكن ترتيب مستوى استخدام الطرق الإرشادية المنخفض والمتوسط إلى الطرق الإرشادية الجماهيرية ثم الفردية وأخيراً الجماعية، أما مستوى استخدام الطرق الإرشادية المرتفع فكان ترتيبها كالتالى: الجماعية ثم الفردية وأخيراً الجماهيرية.

ثالثا: الأهمية النسبية للطرق الإرشادية وفقا لمعدل استخدام المبحوثين من المرشدين الزراعيين:

يبين جدول رقم (٤) الترتيب التنازلي للطرق الإرشادية وفقا لمعدل استخدام المبحوثين لكل طريقة إرشادية، وفيه يتضح أن الزيارات الحقلية للمزارع قد احتلت المرتبة الأولى تليها الزيارات المكتبية الإرشادية، أعقبها الاجتماعات الإرشادية ثم اجتماعات الإيضاح العملي بالممارسة، بينما احتلت المراتب الوسطى المجلات الإرشادية، واجتماعات الإيضاح بالمشاهدة، والملصقات الإرشادية، والإيضاح بعرض النتائج للمزارع ثم يوم الحصاد بينما احتلت المراتب المتأخرة الخطابات الدورية للمزارع، والاتصالات التليفونية، والرحلات الإرشادية، وأخيرا المعارض الإرشادية.

وهذا الترتيب يتفق ويتمشى مع أغلب الدراسات التى أجريت في هذا المجال، وأن الطرق الإرشادية الفردية وعلى الأخص الزيارات بنوعيها الحقلية والمكتبية هي الأكثر استخداما حيث تتم تحت ظروف يألفها المزارع سواء فى منزله أو في حقله، وكذا لما تحدثه من تفاعل بدرجة كبيرة بين المرشد والمزارع سواء في منزله أو في الحقل، وكذا لما تحدثه من تفاعل بدرجة كبيرة بين المرشد والمزارع، وعليه تزداد فعاليتها فى تحقيق أهدافها التعليمية، كما أن الاجتماعات الإرشادية واجتماعات الإيضاح العملي بالممارسة وعرض النتائج كان معدل استخدامها مرتفعا أيضا ، وقد يرجع ذلك إلى أنها تعتمد على الأربع طرق التي يتعلم بها الناس، حيث يتعلمون بالسمع أو المشاهدة أو العمل أو المناقشة، بالإضافة إلى أنه مبدأ أساسي في التعلم، وأن الطرق التعليمية الأكثر استخداما هي التي تستغل طرق التعليم الأربع سالفة الذكر، والتى إذا استخدمت في تناسق لبلغ الإيضاح ذروة التأثير وإيجاد الرغبة والإقناع في الممارسة. أما الطرق الإرشادية الجماهيرية فجاء معظمها فى مرتبة متأخرة من الاستخدام، وقد يرجع ذلك إلى أنها تحتاج إلى تنمية المهارات وتحديث الوسائل والاهتمام بالكوادر الإعلامية المدربة وغيرها من الأمور التي تتطلب قدرا أكبر من السيولة المادية والاحتياجات الفنية غير المتوافرة أحيانا في الريف.

رابعا: علاقة درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية وبعض المتغيرات المستقلة:

لتحديد العلاقة بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية وبعض المتغيرات المستقلة وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة: العمر، ودرجة الخبرة الوظيفية، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط، فاتضح من نتائج جدول (٥) أن درجة مستوى استخدام الطرق الفردية كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية على مستوى ٠,٠١ بمتغير درجة الخبرة الوظيفية، وذات علاقة إيجابية ومعنوية بمتغيرى درجة التدريب، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية، فى حين كانت ذات علاقة إيجابية أو سالبة وغير معنوية عند مستوى

٠,٠٥ ببقية المتغيرات المستقلة وهى: العمر، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات.

وبناء على النتائج سالفة الذكر يمكن رفض أجزاء هذا الفرض الإحصائي وقبول أجزاء الفرض النظري البديلة والقائلة بأنه:" توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية وبين كل من: درجة الخبرة الوظيفية، ودرجة التدريب، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية ".في حين يمكن قبول أجزاء الفرض الإحصائي السابق والقائلة بأنه:" لا توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية وبين كل من متغيرات: العمر، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات".

وللتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة معنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية المدروسة، وبين المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بها وجعلها أكثر دقة فى ظل ديناميكية المتغيرات الأخرى، وبأخذ أثر هذه المتغيرات فى الاعتبار وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه: "لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية المدروسة فى تفسير التباين الكلى لها،وهذه المتغيرات هي: درجة الخبرة الوظيفية، ودرجة التدريب، ودرجة ممارسة الأنشطة الإرشادية". ولاختبار صحة هذا الفرض ولتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية المدروسة فى تفسير التباين الكلى لها، باستخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، وحتى يمكن استخدام هذه النموذج كان من الضروري التأكد من انخفاض معاملات الارتباط البينية بما يسمح باستخدامها لتنبئ بمستوى استخدام الطرق الإرشادية الفردية المدروسة وهو شرط لازم لذلك بالإضافة إلى شرط الإبقاء على المتغير ذو معامل الارتباط الأكبر من بين المتغيرات ذات معاملات الارتباط البينية العالية ليبقى فى نموذج التحليل واستبعاد المتغيرات الأخرى(الشبراوى وآخرون،١٩٨٧، ص٧).

وبحساب المصفوفة الارتباطية لهذه المتغيرات وبتطبيق الشرطين السابقين على معاملات الارتباط البينية بها تبين أنه لا يمكن الإبقاء إلا على متغيرين فقط من بين المتغيرات الأربعة ذات العلاقة المعنوية بدرجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية المدروسة، لاستخدامها فى نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد وهما: درجة الخبرة الوظيفية، ودرجة التدريب.

ومن نتائج التحليل المبينة بجدول رقم (٦) اتضح أن نسبتي مساهمة هذين المتغيرين السابقين فى التباين الكلى المفسر لمستوى استخدام المبحوثين للطرق الفردية كانتا معنويتين عند مستوى ٠,٠٥ وأن نسبتى مساهمتهما مجتمعين معا فى القدرة التنبؤية لتغيرها هي ٢٥,٢%، منها ١٨,٦% تعزى إلى درجة الخبرة الوظيفية، و ٦,٦% إلى درجة التدريب.

وطبقا للنتائج السابقة يمكن رفض جزئى للفرض الإحصائي فيما يتعلق بهذا المتغير، ويمكن قبوله للمتغير المرتبط معنويا بدرجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية وهو: درجة ممارسة أنشطة إرشادية.

والعلاقة المعنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية، وبين درجة الخبرة الوظيفية، قد ترجع إلى أن تراكم الخبرات العملية والمعلومات بطول المدة التى يقضيها المرشدون الزراعيون فى أعمالهم قد توجد لديهم الرغبة فى تجديد معارفهم واكتساب مهارات جديدة خلال التطبيق الفعلى لها (الطنوبى،١٩٨٣، ص ١١٢).

وهذا ما أكدته دراسات (ليلى الشناوى، ١٩٩٥، ص١٠)، و(رشاد، ١٩٩٦، ص٣٢)، و(نوران الصاوى، ١٩٩٨، ص ٦٥) من وجود علاقة معنوية عكسية بين درجة الخبرة الوظيفية، ودرجة الاحتياجات المعرفية باستخدام الطرق الإرشادية، بينما توصل (مذكور وآخرون، ١٩٩٤، ص٦)، و(وفاء أحمد،١٩٩٦، ص٣٠) إلى وجود علاقة معنوية بين مدة الخدمة فى الإرشاد وبين درجة الاحتياجات المعرفية.

أما العلاقة المعنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية المدروسة وبين درجة التدريب فقد ترجع إلى أن تدريب العاملين بالجهاز الإرشادي فى مستويات تدريبية تتكامل مع بعضها البعض، تؤدى جميعها الى أهداف واحدة وهى صقل قدرات هؤلاء العاملين وتأهيلهم لعملهم وتحقيق أكبر قدر ممكن من التناسب والانسجام بين الشخص الشاغل للوظيفة ومستوى تدريبه وبين متطلبات هذه الوظيفة (أبو السعود، ١٩٨٧، ص ٢٤١) الأمر الذى ينعكس بدوره على مستوى استخدام الطرق الإرشادية المتاحة. وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من (نور، ١٩٨٠، ص ١٠٩)، و(ليلى الشناوى، ١٩٩٥، ص ص ١٣-١٤)، و(محمد، ١٩٩٨، ص ٦٥) إلى أنه توجد علاقة معنوية بين درجات الاحتياجات التدريبية وبين مدة التدريب. في حين تشير نتائج دراسة (نوران الصاوى، ١٩٩٨، ص٨٤) إلى عدم وجود علاقة بين درجة الاحتياج التدريبى وبين التدريب.

خامسا: علاقة درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية وبعض المتغيرات المستقلة:

لتحديد العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الجماعية وبعض المتغيرات المستقلة وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، ودرجة الخبرة الوظيفية، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية ". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط، فتبين من نتائج جدول رقم (٨) أن درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية على مستوى ٠,٠١ بمتغيرى درجة الخبرة الوظيفية، ودرجة الرضا الوظيفي، في حين كانت ذات علاقة إيجابية أو سالبة وغير معنوية ببقية

المتغيرات وهى: العمر، ودرجة التدريب، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات.

وبناء على النتائج سالفة الذكر يمكن رفض أجزاء هذا الفرض الإحصائي وقبول أجزاء الفرض النظري البديلة والقائلة بأنه "توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية المدروسة التى يستخدمها المبحوثين وبين درجة الخبرة الوظيفية، ودرجة الرضا الوظيفي ". في حين يمكن قبول أجزاء الفرض الإحصائي السابق والقائلة بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، ودرجة التدريب، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات".

وللتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة معنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية، وبين المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بها وجعلها أكثر دقة في ظل ديناميكية المعيرات الأخرى وبأخذ أثر هذه المتغيرات في الاعتبار وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه: "لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية المدروسة فى تفسير التباين الكلى لها"، وهما: درجة الخبرة الوظيفية، ودرجة الرضا الوظيفي". ولاختبار صحة هذا الفرض ولتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة مستوى استخدم المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية المدروسة فى تفسير التباين الكلى لها، استخدم نموذج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، وحتى يمكن استخدام هذه النموذج كان من الضروري التأكد من انخفاض معاملات الارتباط البينية Inter-correlation بما يسمح باستخدامها للتنبؤ بمستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية المدروسة وهو شرط لازم لذلك بالإضافة إلى شرط الإبقاء على المتغير ذو معامل الارتباط الأكبر من بين المتغيرات ذات معاملات الارتباط البينية العالية ليبقى فى نموذج التحليل واستبعاد المتغيرات الأخرى.

وبحساب المصفوفة الارتباطية لهذه المتغيرات جدول رقم (٩) وبتطبيق الشرطين السابقين على معاملات الارتباط البينية بها تبين أنه لا يمكن الإبقاء إلا على متغيرين فقط من بين المتغيرات لاستخدامها في نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد وهما: درجة الخبرة الوظيفية، ودرجة الرضا الوظيفي.

ومن نتائج التحليل المبينة بجدول رقم (١٠) اتضح أن نسبتي مساهمة هذين المتغيرين فى التباين الكلى المفسر لمستوى استخدام المبحوثين للطرق الجماعية كانت معنوية عند مستوى ٠,٠٥ وأن نسبتى مساهمتهما مجتمعين معا فى القدرة التنبؤية لتغيرهما هى ٢٩ % منها ١٧,٥ % تعزى الى درجة الرضا الوظيفي، ١١,٥% إلى درجة الخبرة الوظيفية.

وطبقاً للنتائج السابقة يمكن رفض جزئى للفرض الإحصائي السابق فيما يتعلق بهذين المتغيرين.

وإن العلاقة المعنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية المدروسة وبين درجة الرضا الوظيفي، قد ترجع إلى أن الرضا الوظيفي المرتفع ينتج عنه تحقيق الذات فى العمل والتكيف والتوافق مع بيئته وإشباع الطموحات والرغبات الشخصية، وأن الرضا الوظيفى يعتبر عامل هام فى التأثير على مستوى الطرق الإرشادية.

أما العلاقة المعنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الجماعية وبين درجة الخبرة الوظيفية، قد ترجع إلى تراكم الخبرات العملية والمعلومات بطول المدة التى يقضيها المرشدون الزراعيون فى أعمالهم مما توجد لديهم الرغبة في تحديد معارفهم واكتساب مهارات جديدة خلال التطبيق الفعلى لها (الطنوبى،١٩٨٣، ص ١١٢)، وهذا ما أكدته دراسة (حبيب،١٩٩٧، ص ١٦) من وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة اتجاه المرشدين الزراعيين وأخصائيي المكافحة الحقلية باستخدام الجاذبات الجنسية في مكافحة آفات القطن وبين مدة عملهم الحكومي في الزراعة وكذلك في مجال التخصص.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (رضوان،١٩٨٧، ص ٦٠٣) من وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن العمل الإرشادي، والنشأة الريفية والحصول على مؤهل زراعي عام، وكفاية مهارات تخطيط وتقييم البرامج، والمستوى التدريبى ودرجة الوعى بمهام وأنشطة العمل الإرشادي وبين إنتاجية المرشد الزراعي المتعلقة بعدد الزيارات للزراع والقادة المحليين، وعدد الاجتماعات، وعدد التجميعات الإرشادية المتعددة، بينما لم تؤكد بعض الدراسات هذه العلاقة فقد توصل (دهب،١٩٩٩، ص ص ١٦٤-١٧٣) إلى عدم وجود علاقة معنوية بين الرضا عن العمل الإرشادي وأدائهم بطريقة الاجتماعات الإرشادية العامة، والإيضاح العملي بالممارسة.

سادسا: علاقة درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية وبعض المتغيرات المستقلة:

لتحديد العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين الطرق الإرشادية الجماهيرية وبعض المتغيرات المستقلة وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين الطرق الإرشادية الجماهيرية المدروسة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة". ولاختبار العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية وكل من المتغيرات المستقلة السابقة وتحديد المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بها والتى يمكن إدخالها فى نموذج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، فقد استخدم معامل الارتباط البسيط، فاتضح من النتائج المبينة بالجدول رقم (١١) أنه عندما لم يؤخذ أثر المتغيرات المستقلة فى الاعتبار أن درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية كانت

ذات علاقة إيجابية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بمتغيرى درجة الخبرة الوظيفية ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية، وتبين أن بينهما ارتباطا داخليا، لذا اختير متغير واحد فقط وهو درجة ممارسة أنشطة إرشادية، وذلك نظرا لأنه أعلى المعاملات ارتباطا بالمتغير التابع في حين كانت ذات علاقة إيجابية أو سالبة وغير معنوية ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: العمر، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات.

وبناء على النتائج السابقة فقد اتضح أن مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية كانت ذات علاقة معنوية على مستوى ٠,٠١ بمتغير واحد وهو درجة ممارسة أنشطة إرشادية. وبذلك لم نتمكن من استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد. ولتحديد مقدار ما يساهم به هذا المتغير فى تفسير التباين الكلى فى المتغير التابع، فقد تم حساب معامل التحديد له حيث بلغ (٠,٣٣٨) كما كان معامل الانحدار له (٣٣,٤٣) وهو معنوى عند مستوى ٠,٠١، ويعنى ذلك أن متغير درجة ممارسة الأنشطة الإرشادية يفسر حوالي ٣٣,٨% من التباين الكلى المفسر للمتغير التابع كما يعنى أن هذا المتغير ذو تأثير كبير على إمكانية تغيير درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية.

وتبعا للنتائج السابقة فقد أمكن رفض جزء الفرض الإحصائي السابق وقبول جزء الفرض النظري البديل والقائل بأنه: " توجد علاقة بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية وبين درجة ممارسة أنشطة إرشادية "، فى حين لم نتمكن من رفض بقية أجزاء الفرض الإحصائي السابق والقائلة بأنه: " لا توجد علاقة بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية وبين كل من المتغيرات التالية: العمر، ودرجة الخبرة الوظيفية، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا الوظيفي، درجة التعرض لمصادر المعلومات ".

والعلاقة المعنوية بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية المدروسة وبين درجة ممارسة أنشطة إرشادية قد ترجع إلى تكرار القيام بالنشاط وهذا التكرار يؤدى إلى صقل الخبرات عند الأفراد الممارسين لهذه الأنشطة ويؤثر على أدائهم فى استخدام الطرق الإرشادية وهو مبدأ أساسي من مبادئ التعلم عن طريق الممارسة.

ويتمشى ذلك مع ما ذكره (حبيب،١٩٩٧، ص٢٠٠) من أنه توجد علاقة معنوية موجبة بين درجة اتجاه كل من المرشدين الزراعيين وكذا أخصائيو المكافحة الحقلية المتعلقة باستخدام الجاذبات الجنسية فى مكافحة بعض آفات القطن وبين درجة مشاركتهم فى مقاومة آفات القطن. بينما توصل (رشاد،١٩٩١، ص ١٣٠) إلى عدم وجود علاقة معنوية بين عدد مرات عقد المرشدين الزراعيين للاجتماعات والندوات الإرشادية وبين احتياجهم التدريبي المعرفي.

سابعا: علاقة درجة استخدام المرشدين المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة وبعض المتغيرات المستقلة:

لتحديد العلاقة بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية مجتمعة وبعض المتغيرات المستقلة وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة". ولاختبار العلاقة بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة السابقة وتحديد المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بها والتى يمكن إدخالها فى نموذج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد وقد استخدم معامل الارتباط البسيط فاتضح من النتائج المبينة بجدول رقم (١٢) أنه عندما لم يؤخذ أثر المتغيرات المستقلة فى الاعتبار أن درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة كانت ذات علاقة إيجابية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بمتغيرى درجة الخبرة الوظيفية ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية وتبين أن بينهما ارتباطا داخليا، لذا اختير متغير واحد فقط هو درجة الخبرة الوظيفية لأنه أعلى المعاملات ارتباطاً بالمتغير التابع، وكانت ذات علاقة إيجابية أو سالبة وغير معنوية ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: العمر، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات. وبناء على النتائج السابقة فقد اتضح أن مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة كانت ذات علاقة معنوية على مستوى ٠,٠١ بمتغير واحد وهو درجة الخبرة الوظيفية وبذلك لم نتمكن من استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحداري. ولتحديد مقدار ما يساهم به هذا المتغير فى تفسير التباين الكلى فى المتغير التابع، فقد تم حساب معامل التحديد له حيث بلغ(٠,٣٢٩) كما كان معامل الانحدار له (١٠,٦٤) وهو معنوى عند مستوى ٠,٠١، ويعنى ذلك أن متغير درجة الخبرة الوظيفية يفسر حوالي٣٢,٩٤% من التباين الكلى المفسر للمتغير التابع، كما يعنى أن هذا المتغير ذو تأثير كبير على إمكانية تغيير درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة.وتبعاً للنتائج السابقة فقد أمكن رفض جزء الفرض الإحصائي السابق وقبول جزء الفرض النظري البديلة والقائلة بأنه " توجد علاقة بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة وبين درجة الخبرة الوظيفية ". فى حين لم نتمكن من رفض بقية أجزاء الفرض الإحصائي السابق والقائلة بأنه: " لا توجد علاقة بين درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة وبين كل من المتغيرات التالية: العمر، ودرجة ممارسة أنشطة إرشادية، ودرجة التدريب، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ".

ويتمشى ذلك مع نتائج دراسة كل من (الطنوبى،١٩٨٣، ص ١١٨)، و(شرف الدين،١٩٩٠، ص ٨٢) إلى أن هناك علاقة معنوية عكسية بين كل من الخبرة الوظيفية بالعمل الزراعي للمهندسين الزراعيين المبحوثين واحتياجهم التدريبي أي انخفاض الحاجة مع زيادة الخبرة الوظيفية للعمل الزراعي والعكس صحيح. كما توصلت دراستى (إيلى الشناوى، ١٩٩٥، ص١٠)، و(محمد، ١٩٩٨، ص ٦٥) إلى وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين ودرجة الخبرة

الوظيفية، وكذلك دراسة (السيد،٢٠٠٠، ص ٩) أوضحت أنه توجد علاقة معنوية بين مدة العمل الإرشادي ومستوى الطرق الإرشادية.

بينما تشير نتائج كل من دراسات (نور،١٩٨٠، ص ١٠٣)، و(حورية الخطيب وفريد،١٩٨٩، ص ٩)، و(رشاد،١٩٩١، ص ص ١٤٣، ١٤٤) إلى أنه لا توجد علاقة بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين ودرجة الخبرة.

وبناء على ما سبق من نتائج لعلاقة مستوى استخدام المبحوثين من المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية المختلفة يتضح أن متغيرى درجة الخبرة الوظيفية ودرجة التدريب لهما إسهام مرتفع نسبياً في التأثير على مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية وعلى الأخص أولهما وأنه يعتبر أفضل المتغيرات المدروسة لتفسير التباين الحادث في درجات مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية. وأن متغيرى درجة الرضا الوظيفي ودرجة الخبرة الوظيفية ذو إسهام مرتفع في التأثير على استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية وبالأخص أولهما، وأن متغير درجة ممارسة الأنشطة الإرشادية هو الأهم والأفضل من بين المتغيرات المدروسة وذو إسهام كبير في التأثير على مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية وأخيرا فإن متغير درجة الخبرة الوظيفية هو الأفضل من بين المتغيرات المستقلة الأخرى للتأثير على درجة مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة.

ثامنا: المشكلات التى تواجه المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية المدروسة ومقترحاتهم لحلها:

يوضح جدول رقم (١٣) المشكلات التي تعوق مستوى الاستخدام للطرق الإرشادية حيث أمكن ترتيبها تنازليا حسب تكرارها من المبحوثين إلى ضعف الحوافز المادية التى تصرف بصفة منتظمة وبلغت نسبتها ٧٢,٢%، و ٦١,١% ذكروا محدودية الإمكانيات المادية، و٥٥,٥% أظهروا نقص الطرق والمعينات، و ٥٢,٥% ذكروا قلة الدورات التدريبية، و٤٤,٤% ذكروا عدم اختيار الوقت المناسب للزيارات الحقلية، و ٤٠% ذكروا قلة المعلومات والبيانات الموجودة بالنشرات، و ٣٤,٥% أوضحوا عدم جدية الخطابات لانتشار الأمية، و ٣١,١% أفادوا عدم توفر وسائل الإيضاح للاجتماعات، و ٢٨,٨% أظهروا ارتفاع تكاليف الرحلات، و ٢٧,٧% ذكروا قلة الأعداد المتوفرة من المجلات، و ٢٦,٦% أفادوا عدم جدية الاجتماعات لتباين خصائص المسترشدين، و ٢٤,٤% اظهروا عدم توفر الكميات اللازمة من الملصقات، و ٢٢,٢% ذكروا عدم توفر أماكن بالقرية لعمل معارض، بينما أوضح ١٨,٨% عدم توفر محطات إذاعية محلية.

وباستعراض تلك المشكلات نجد أن بعضها يتمثل فى نقص الحوافز والإمكانيات المادية بينما تمثل بعضها الآخر فى نقص المعدات والمعينات والدورات التدريبية فى مجال الطرق والمعينات الإرشادية، وعدم جدية الخطابات لانتشار الأمية، وقلة الأعداد المتوفرة من المجلات عدم جدية الاجتماعات، عدم توفر محطات إذاعية محلية.

كما أظهرت النتائج بجدول رقم (١٤) وجود مجموعة من الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التى تواجه المرشدين الزراعيين عند استخدامهم الطرق الإرشادية وتتمثل فى توفير الإمكانيات المادية حيث أفاد بذلك ٦٥,٥%، وتوفير الطرق والمعينات الإرشادية (٥٧,٧%)، والاهتمام بالدورات التدريبية (٥٥,٥%)، واختيار الوقت المناسب (٤٢,٥%)، وتناسب المعلومات مع الظروف المحلية (٣٧,٧%)، وزيادة الارتباط بين المناطق البحثية والمسترشدين (٣٣,٣%)، وتوفير وسائل الإيضاح اللازمة (٣٠%)، وزيادة أعداد المجلات الإرشادية ووصولها إلى المسترشدين (٢٧,٧%)، وتناسب موضوع الاجتماعات مع جميع المستويات (٢٤,٤%)، وتوفير الكميات اللازمة من الملصقات (٢٢,٢%)، وتوفير أماكن لعمل المعارض (٢٠%)، وتوفير محطات إذاعية محلية (١٦,٦%)، وباستعراض الحلول المقترحة السابقة يتبين أنها جميعا جديرة بالاهتمام من قبل المسئولين فى الجهاز الإرشادي للتغلب على المشكلات التى تواجه المرشدين عند استخدامهم للطرق الإرشادية، وهى جميعها تمثل حلولا مقبولة للمشكلات المطروحة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن التقدم بالتوصيات الآتية:

١- ضرورة الإعداد الجيد للمرشدين الزراعيين المبحوثين وتوفير الحوافز لهم ومناقشة المشكلات التي تواجههم عند استخدامهم للطرق الإرشادية وتدريبهم على كيفية حلها.

٢- العمل على زيادة الدورات التدريبية للمرشدين المبحوثين حتى يتسنى لهم استخدام الطرق الإرشادية بدرجة جيدة.

٣- توعية المرشدين المبحوثين بأهمية الطرق الإرشادية في نشر التوصيات لما لها من قدرة على التأثير في المسترشدين.

٤- العمل على توفير المطبوعات الإرشادية لتوزيعها على الزراع عند تنفيذ الطرق الإرشادية.

٥- توفير المعينات الإرشادية كي تكون متاحة لدى المرشدين، وتدريبهم على كيفية استخدامها عند أدائهم للطرق الإرشادية.

٦- ضرورة أن تهتم الدراسات المستقبلية بالتعرف على المتغيرات المستقلة الأخرى التي لم تتناولها هذه الدراسة ومن المحتمل أن تكون ذات علاقة معنوية باستخدام الطرق الإرشادية المستخدمة.

الجـــــداول

جدول رقم (١) توزيع المرشدين الزراعيين بمراكز محافظة القليوبية

المراكز	عدد المرشدين	%	المراكز	عدد المرشدين	%
طوخ	٤٧	٢٦,١	شبين القناطـر	١٩	١٠,٥
بنـها	٤٣	٢٣,٨	القناطـر الخيريـة	١٨	١٠
كفـر شكـر	٢٢	١٢,٢	الخـانكـة	١٠	٥,٥
قليـوب	٢١	١١,٦	الجملـــة	١٨٠	١٠٠

المصـــدر: مديرية الزراعة بالقليوبية، إدارة الإرشاد الزراعي ، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة ، بنها ، ٢٠٠٢.

جـدول رقـم (٢): توزيع المرشدين الزراعيين عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم المستقلـة

م	المتغيرات	العـدد (ن=٩٠)	%	م	المتغيرات	العـدد (ن=٩٠)	%
١	العمر:			٤	الرضا الوظيفي:		
	٣٧ –أقل من ٤٤ سنة	٢٩	٣٢,٢		١٥ – أقل من ٢٣ درجة	٢٥	٢٧,٨
	٤٤ –أقل من ٥١ سنة	٤٢	٤٦,٧		٢٣– أقل من ٣١ درجة	٣٤	٣٧,٨
	٥١ سنة فأكثر	١٩	٢١,١		٣١ درجة فأكثر	٣١	٣٤,٤
٢	درجة الخبرة الوظيفية:			٥	درجة التعرض لمصادر المعلومات:		
	١ –أقل من ٣ درجات	٢٦	٢٨,٩		أقل من ١,٦٦ درجة	٢٠	٢٢,٢
	٣ –أقل من ٥ درجات	٤٢	٤٦,٧		١,٦٦– أقل من ٢,٣٢ درجة	٣٦	٤٠,٠
	٥ درجات فأكثر	٢٢	٢٤,٤		٢,٣٢ درجة فأكثر	٣٤	٣٧,٨
٣	درجة التدريب:			٦	ممارسة الأنشطة الإرشادية:		
	١ – أقل من ٣ درجات	٣٧	٤١,٤١		أقل من ١,٦٦ درجة	٢١	٢٣,٣
	٣ – أقل من ٥ درجات	٣٥	٣٨,٩		١,٦٦– أقل من ٢,٣٢ درجة	٣٧	٤١,١
	٥ درجات فأكثر	١٨	٢٠		٢,٣٢ درجة فأكثر	٣٢	٣٥,٦

جدول رقم (٣): مستوى استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية المختلفة

مستوى استخدام الطرق الإرشادية	العدد (ن=٩٠)	%	نمط: مستوى استخدام الطرق الإرشادية	العدد (ن=٩٠)	%
الفردية:			الجماهيرية:		
منخفض (٧٢– أقل من ١١٨ درجة)	٢٩	٣٢,٣	منخفض (٤٨– أقل من ١١٦ درجة)	٥٢	٥٧,٨
متوسط (١١٨ – أقل من ١٦٤ درجة)	٣٦	٤٠,٠	متوسط (١١٦ – أقل من ١٨٤ درجة)	٢٧	٣٠,٠
مرتفع (١٦٤درجة فأكثر)	٢٥	٢٧,٧	مرتفع (١٨٤درجة فأكثر)	١١	١٢,٢
الجماعية:			الطرق الإرشادية عموما:		
منخفض (٦٦ – أقل من ١١٢ درجة)	٣٣	٣٦,٧	منخفض(٦٩,٣–أقل من ١١٩,٣ درجة)	٣٩	٤٣,٣
متوسط (١١٢ – أقل من ١٥٨ درجة)	٢٦	٢٨,٩	متوسط (١١٩,٣–أقل من ١٦٩,٣ درجة)	٣٧	٤١,١
مرتفع (١٥٨درجة فأكثر)	٣١	٣٤,٤	مرتفع (١٦٩,٣ درجة فأكثر)	١٤	١٥,٦

جدول رقم (٤): الترتيب التنازلي للأهمية النسبية للطرق الإرشادية وفقاً لمعدل استخدام المبحوثين لها

م	الطريقة الإرشادية	نوع الطريقة	المعدل (*)	الترتيب
١	زيارات المنازل للمزارع	فردية	٠,٧٩	الأولى
٢	زيارات المكتب الإرشادي	فردية	٠,٦٢	الثانية
٣	المجلات الزراعية	جماهيرية	٠,٤٤	الثالثة
٤	مجموعات التجمع المحلي بالشعبة	جماهيرية	٠,٣٦	الرابعة
٥	الندوات الإرشادية	جماهيرية	٠,٢	الخامسة
٦	التجمع المحلي بالشعبة لمزارع	فردية	٠,٠٦	السادسة
٧	المعارض الإرشادية	جماهيرية	٠,٥٤	السابعة
٨	اجتماعات التجمع بالشعبة	جماهيرية	٠,٥٢	الثامنة
٩	المشاهد الإرشادية	جماهيرية	٠,٤٨	التاسعة
١٠	التجمع بالمركز التابع للمزارع	فردية	٠,٤٢	العاشرة
١١	يوم الحقل	جماهيرية	٠,٨	الحادية عشر
١٢	يوم الحقل	جماهيرية	٠,٧٢	الثانية عشر
١٣	المحاضرات الإرشادية	جماهيرية	٠,٥٥	الثالثة عشر
١٤	البرامج التليفزيونية فردية	جماهيرية	٠,٤٦	الرابعة عشر
١٥	زيارات المكاتب للمزارع	فردية	٠,٣٢	الخامسة عشر
١٦	البرامج الإذاعية فردية	جماهيرية	٠,٢٦	السادسة عشر
١٧	النشرات الفنية للمزارع	فردية	٠,٢٢	السابعة عشر
١٨	النشرات العربية للمزارع	جماهيرية	٠,٢٠	الثامنة عشر
١٩	الاتصالات التليفونية	فردية	٠,٠٤	التاسعة عشر
٢٠	الرحلات الإرشادية	جماهيرية	٠,٠٢	العشرون
٢١	المعارض	جماهيرية	٠,٠٢	الحادي والعشرين

(*) معدل استخدام المبحوثين للطرق= الدرجة التي حصل عليها المبحوث ÷ عدد المبحوثين.

جدول رقم (٥) : قيم معاملات الارتباط بين درجات مستوى استخدام الطرق الإرشادية الفردية المدروسة وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط للطرق الفردية
١- العمر	٤٩,٠٤٤	٥,٩٥٩	٠,٠١٢
٢-درجة الخبرة الوظيفية	٣,٩١١	١,٩١٩	٠,٤٣١ **
٣- درجة التدريب	٣,٢٢٢	١,٧٤٠	٠,٢٢١ *
٤- درجة الرضا الوظيفي	٢٧,٤٤٤	٦,١٢٢	-٠,١٦٧
٥- درجة ممارسة أنشطة إرشادية	٢,١٢٢	٠,٧١٢	٠,٢٥٦*
٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات	٢,١٥٦	٠,٧٦٢	٠,٢٤

(قيمتي معامل الارتباط الجدولية (د.ح. = ٨٨ عند مستوى معنوية ٠,٠١، ٠,٠٥ هما ٠,٢٥٨، ٠,١٩٦) على الترتيب، (**) معنوي على مستوى ٠,٠١ (*) معنوي على مستوى ٠,٠٥.

جدول رقم (٦): المصفوفة الارتباطية للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة بدرجة استخدام الطرق الإرشادية الفردية

المتغيرات	درجة الخبرة الوظيفية	درجة التدريب	درجة ممارسة أنشطة إرشادية
درجة الخبرة الوظيفية	-		
درجة التدريب	٠,٠٨١	-	
درجة ممارسة أنشطة إرشادية	٠,٢١٢ **	-٠,٠٣٨	-

(قيمتي معامل الارتباط الجدولية عند (د.ح. = ٨٨ عند مستوى معنوية ٠,٠١، ٠,٠٥هما ٠,٢٥٨، ٠,١٩٦)على الترتيب، (**) معنوي على مستوى ٠,٠١ ، (*) معنوي على مستوى ٠,٠٥.

جدول رقم (٧): التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية المدروسة وبعض المتغيرات المستقلة

خطوات التحليل	المتغير الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	النسبة المئوية للتباين المفسر المتغير التابع	النسبة المئوية للتباين المفسر المتغير	معامل الانحدار	قيمة F
الأولى	درجة الخبرة	٠,٤٣١ **	١٨,٦	١٨,٦	١١,٦٤٥	٢٠,١٥ **
الثانية	درجة التدريب	٠,٢٢١ *	٢٥,٢	٦,٦	٦,٣٤٠	١٤,٦٦٦ **

قيمة F الجدولية عند ٠,٠١ = ٦,٦٤ . قيمة الجزء الثابت من المعادلة (قيمة ألفا)= ٢٢,٧٧٠

جدول رقم (٨): قيم معاملات الارتباط بين درجات استخدام الطرق الإرشادية الجماعية المدروسة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة ومتوسطاتها وإنحرافاتها المعيارية

المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط للطرق الجماعية
١- العمر	٤٦.٠٤٤	٥.٩٥٩	٠.٠٨٩
٢- درجة الخبرة الوظيفية	٣.٦١١	١.٦١٩	٠.٣٥٦ **
٣- درجة التدريب	٣.٢٢٢	١.٧٤٠	- ٠.١٦٢
٤- درجة الرضا الوظيفي	٢٧.٤٤٤	٦.١٣٢	٠.٤١٨ **
٥- ممارسة أنشطة إرشادية	٢.١٢٢	٠.٧٦٢	٠.١٠٩
٦-التعرض لمصادر المعلومات	٢.١٥٦	٠.٧٦٣	- ٠.٠٩٦

قيمتى معامل الارتباط الجدولية (د .ح. = ٨٨ عند مستوى معنوية ٠.٠١، ٠.٠٥ هما ٠.٢٥٨، ٠.١٩٦) على الترتيب ،
(**)معنوي على مستوى ٠.٠١.

جدول رقم (٩): المصفوفة الارتباطية للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة بدرجة استخدام الطرق الإرشادية الجماعية

المتغيرات	الخبرة الوظيفية	الرضا الوظيفي
الخبرة الوظيفية	١	
الرضا الوظيفي	٠.٠٤١	١

قيمتى معامل الارتباط الجدولية (د.ح.=٨٨ عند مستوى معنوية ٠.٠١، ٠.٠٥ هما ٠.٢٥٨، ٠.١٩٦ على الترتيب)،
(**) معنوي على مستوى ٠.٠١، (*) معنوي على مستوى ٠.٠٥.

جدول رقم (١٠): التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة درجة استخدام الطرق الإرشادية الجماعية المدروسة وبعض المتغيرات المستقلة

خطوات التحليل	المتغير الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة F
الأولى	درجة الرضا	٠.٤١٨**	١٧.٥	١٧.٥	٣.٠٤٣	١٨.٦٧١**
الثانية	درجة الخبرة	٠.٥٣٩**	١١.٥	٢٩.٠٠	٩.٦٦	٧.٧٤٥ **

قيمة F الجدولية عند مستوى ٠.٠١= ٦.٦٤، قيمة الجزء الثابت من المعادلة (قيمة ألفا)=١٨.٦٢٢

جدول رقم (١١): قيم معاملات الارتباط بين درجات مستوى استخدام المبحوثين الطرق الجماهيرية وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط للطرق الجماهيرية
١- العمر	٤٦,٠٤٤	٥,٥٩٥	- ٠,٦٦
٢- درجة الخبرة الوظيفية	٣,٦١١	١,٦١٩	**٠,٤٨٥
٣- درجة التدريب	٣,٢٢٢	١,٧٤٠	- ٠,٠٤٥
٤- درجة الرضا الوظيفي	٢٧,٤٤٤	٦,١٣٢	- ٠,٠٢٤
٥- درجة ممارسة أنشطة إرشادية	٢,١٢٢	٠,٧٦٢	**٠,٥٨٢
٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات	٢,١٥٦	٠,٧٦٣	٠,٠٢٨

قيمتى معامل الارتباط الجدولية (د.ح.= ٨٨ عند مستوى معنوية ٠,٠١، ٠,٠٥ هما ٠,٢٥٨، ٠,١٩٦ على الترتيب).
(**) معنوي على مستوى ٠,٠١ ، (*) معنوي على مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (١٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية مجتمعة وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط الطرق مجتمعة
١- العمر	٤٦,٠٤٤	٥,٥٩٥	٠,٠٠٩
٢- درجة الخبرة الوظيفية	٣,٦١١	١,٦١٩	**٠,٥٧٤
٣- درجة التدريب	٣,٢٢٢	١,٧٤٠	- ٠,٤٠٠
٤- درجة الرضا الوظيفي	٢٧,٤٤٤	٦,١٣٢	٠,١٠٢
٥- درجة ممارسة أنشطة إرشادية	٢,١٢٢	٠,٧٦٢	**٠,٤٤٥
٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات	٢,١٥٦	٠,٧٦٣	- ٠,٠١٨

قيمتى معامل الارتباط الجدولية (د.ح. =٨٨ عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، ٠,٠٥ هما ٠,٢٥٨ ، ٠,١٩٦ على الترتيب)،
(**) معنوي على مستوى ٠,٠١ ، (*) معنوي على مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (١٣): أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية المدروسة

م	المشـــكلات	العـــدد	%
١	ضعف الحوافز المادية التي تصرف بصفة منتظمة	٦٥	٧٢.٢
٢	محدودية الإمكانيات المادية للعمل الإرشادي	٥٥	٦١.١
٣	نقص الطرق والمعينات الإرشادية	٥٠	٥٥.٥
٤	قلة الدورات التدريبية في مجال الطرق والمعينات الإرشادية	٤٧	٥٢.٥
٥	عدم اختيار الوقت المناسب للزيارات الحقلية	٤٠	٤٤,٤
٦	قلة المعلومات والبيانات الموجودة بالنشرات وأنها تأخذ الصيغة العامة	٣٦	٤٠
٧	عدم جدية الخطابات لانتشار الأمية	٣١	٣٤,٥
٨	عدم توفر وسائل الإيضاح للاجتماعات	٢٨	٣١,١
٩	ارتفاع تكاليف الرحلات الإرشادية	٢٦	٢٨,٨
١٠	قلة الأعداد المتوفرة من المجلات الإرشادية	٢٥	٢٧,٧
١١	عدم جدية الاجتماعات لتباين خصائص المسترشدين	٢٤	٢٦,٦
١٢	عدم توفر الكميات اللازمة من الملصقات الإرشادية	٢٢	٢٤,٤
١٣	عدم توفر اماكن بالقرية لعمل معارض الإرشادية	٢٠	٢٢,٢
١٤	عدم توفر محطات إذاعية محلية	١٧	١٨,٨

جدول رقم (١٤): أهم الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية المدروسة

م	الحلول المقترحة	العدد	%
١	زيادة الإمكانيات المادية للعمل الإرشادي	٥٩	٦٥,٥
٢	زيادة الطرق والمعينات الارشادية	٥٢	٥٧,٧
٣	الاهتمام بالدورات التدريبية	٥٠	٥٥.٥
٤	اختيار الوقت المناسب للزيارة الحقلية	٣٨	٤٢,٥
٥	تناسب المعلومات التقنية الحديثة بالنشرات مع الظروف المحلية	٣٤	٣٧,٧
٦	زيادة الارتباط بين المناطق البحثية والمسترشدين	٣٠	٣٣,٣
٧	توفير وسائل الإيضاح اللازمة	٢٧	٣٠
٨	زيادة أعداد المجلات الإرشادية ووصولها الى المسترشدين	٢٥	٢٧,٧
٩	تناسب موضوعات الاجتماعات مع جميع المستويات	٢٢	٢٤,٤
١٠	توفير الكميات اللازمة من الملصقات	٢٠	٢٢,٢
١١	توفير اماكن بالقرية لعمل معارض إرشادية	١٨	٢٠
١٢	توفير محطات إذاعية محلية	١٥	١٦,٦

المراجـــع

أولا: المراجع العربيـــة:

إبراهيم، مول، وسائل الاتصال والرسائل التربوية، مجلة مستقبل التربية، العدد الثانى، مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٧٥.

أبو حليمة، وفاء أحمد، الاحتياجات التدريبية للمشرفين الإرشاديين الزراعيين ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثانى، القاهرة،١٩٩٦.

أبو السعود، خيرى حسن، الإرشاد الزراعى- التنظيم والتخطيط والتقييم، وزارة التربية والتعليم، اليمن،١٩٨٧.

الخطيب، حورية كامل؛ ومحمد أحمد فريد، دراسة فى تقدير الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين بمحافظة المنوفية، نشرة رقم (٥٢)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزة، ١٩٨٩.

الخولى، حسين زكى؛ وشادية فتحى؛ ومحمد فتحى الشاذلى، الإرشاد الزراعى، وكالة الصقر، الإسكندرية،١٩٨٤ .

الرافعى، أحمد كامل، الإرشاد الزراعى علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزة،١٩٩٢.

الرافعى، أحمد كامل، مقارنة فعالية بعض الطرق الإرشادية فى المناطق المنعزلة بوادى رماح بالجمهورية العربية اليمنية، نشرة بحثية رقم (١٠)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزة،١٩٧٩.

السيد، احمد فؤاد حسن حلمى، دراسة تأثير بعض المتغيرات على فعالية استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية فى محافظة المنوفية، نشرة بحثية رقم (٢٤٦)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزة،٢٠٠٠.

السلســيلى،محمد أبو الفتوح، مستوى معارف المرشدين الزراعيين فيما يتعلق بمعايير اختيار الطرق الإرشادية التى استخدمت لتنفيذ البرنامج الإرشادي لزراعة الأرز بمحافظتى الدقهلية وكفر الشيخ، نشرة بحثية رقم (٩٨/٤)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة، ١٩٩٨.

الشبراوى، عبد العزيز حسن؛ وآخرون، دراسة تحليلية لعرض وتحديث الزراع المصريين، نشرة بحثية رقم ١٨، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة،١٩٨٧.

الشناوى، ليلى حماد، الاحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية، نشرة بحثية رقم ١٥٣، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة،١٩٩٥.

الصاوى، نوران محمد علمى،الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين على مستوى القرية، بمحافظة الفيوم فى مجال حماية البيئة من التلوث بالمبيدات، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة،١٩٩٨.

الطنوبى، محمد عمر، دراسة الاحتياجات التدريبية لاستخدام المبيدات - تبنى القيادات التعاونية والمرشدين الزراعيين فى مركز طنطا بمحافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية،١٩٨٣.

العادلى، أحمد السيد، أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٨٣

بدران، شكرى؛ وسمير عبد الغفار، محددات اختيار الطرق الارشادية التى يستخدمها المرشدون الزراعيون فى تنفيذ البرنامج لزراع القمح بمحافظتى المنوفية وسوهاج، نشرة رقم (١٦٨)، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزة، ١٩٩٦.

حبيب، محمد حسب النبى، اتجاهات المرشدين الزراعيين وأخصائيى المكافحة الحقلية بمحافظة القليوبية نحو استخدام الجاذبات الجنسية فى مكافحة بعض آفات القطن، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، نشرة ١، الجيزة، ١٩٩٧.

رشاد، سعيد عباس، الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين فى تقليل الفاقد من محصول الفراولة بمحافظة القليوبية، حوليات كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق/ فرع بنها، ١٩٩٦.

رشاد، سعيد عباس، الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقيادات المحلية فى مجال استخدام الميكنة الزراعية بمحافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق/ فرع بنها، ١٩٩١.

رضوان، أحمد الهنيدى، دراسات فى إنتاجية المرشد الزراعى المصرى- العوامل الشخصية وإنتاجية المرشد،المؤتمر الثانى لتنظيم وإدارة قطاع الزراعة فى مصر، الجزء الثانى، جامعة المنوفية، شبين الكوم، ١٩٨٧.

دهب، وحيد الطوخى ابراهيم، دراسة تقييمية لأداء المرشدين الزراعيين المحليين لبعض الطرق الارشادية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بشبين الكوم، جامعة المنوفية،١٩٩٩.

سامى، أحمد، الإرشاد الزراعى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣.

طه، طه عبد الرحمن، مشاركة القادة المحليين بقرية ميت قادوس مركز الجيزة، محافظة الجيزة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية المحلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة،١٩٩٧.

عمر، أحمد محمد؛ وخيرى حسن أبو السعود؛ وطه أبو شعيشع؛ وأحمد الرافعى، الإرشاد الزراعى طرقه وبرامجه، دار النهضة المصرية، القاهرة،١٩٧٣.

عمر، أحمد محمد، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة،١٩٩٢

عمر، أحمد محمد؛ وآخرون، المرجع فى الإرشاد الزراعى، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣.

كلسى، ل. د. ؛ وك. ش. هيرن، الإرشاد الزراعى، ترجمة: محمد المعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،١٩٦٣.

محرم، إبراهيم سعد الدين، مقدمة فى الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، مكتبة الجامعة، القاهرة، ١٩٧٧.

محمد، محمد إسماعيل، الاحتياجات التدريبية للمشرفين الإرشاديين بمصر العليا، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة، ١٩٩٨.

مدكور، طه منصور؛ ووفاء أبو حليمة ؛ وإبراهيم سيد احمد، الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال الحد من الآثار الضارة لاستخدام المبيدات الكيماوية على البيئة، نشرة(١٢٤)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، الجيزة، ١٩٩٤.

مديرية الزراعة بالقليوبية، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، بنها، ٢٠٠٢.

نور، يوسف، دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين الزراعيين في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة، ١٩٨٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

David, Sole, The Use of Material Teaching of Antithetic, Dissertation Apostrophe International, Vol. b.36,No. 7, 1974.

Mosher, A.T., An introduction Agricultural Extension, Agricultural Development Council, N.Y., 1978.

Rogers, E.M.; F.F. Shoemaker, Communication of Innovation: A Cross- Cultural Approach, 2nd; ed; The Free Press, New York, 1971

Sanders, H.C. (Editor), The Co-operative Extension Service, Prentice Hall, Inc, Englewood Cliffs, N.J., 1960.

Welson, M.G. & G. Gallup, Extension Teaching Methods, Extension Service Circular 45, Federal Extension Service, U.S.A, 1954.

A STUDY OF LEVEL OF USING EXTENSION METHODS THAT USED AND ITS RELATIVE IMPORTANCE BY THE EXTENSION AGENTS IN QALYOUBIA GOVERNORATE

BY

El-Salsily, M. A.; Abdel–Gawad, S. A. and Amera A. Eid
Faculty of Agriculture at Moshtohor, Benha University

ABSTRACT

The main purpose of this study is to determine the level of using the extension methods and its the relative importance by the extension agents in Kalubia Governorate. The study sure objectives included the following: how the respondent use them, explaining the relation between the level of using extension methods and some of variables, defining the rate of changes related to the positive correlation relation in explaining the total difference to the level of the respondent use to the studied extension methods and pointing out some difficulties that face the respondents on using such methods and their proposals to solve these problems. These data were collected by a questionnaire through personal interviewing the respondents.

The most important results that could be achieved were The use of the low or medium extension methods can be arranged according to the mass media extension methods then to the individual contact methods and to group extension methods at last About the rate of efficiency of using high extensional methods, they were effective as follows the group methods then the individual and the mass media methods at last. The relative importance of extension methods according to the respondents level use It was clear that field visits came in the first place of importance, while the library visits came the second. This means that's visits, suitor are the most widely used because they takes in actual places while are familiar to the farmers In addition, the extension meetings and demonstration methods were highly used yet. mass media extension methods came at the end of list of importance There is a positive and significant relation between the use of individual extension methods and degree of training degree of practicing extension activities at the level of 0.05 %. There is a positive and significant relation at the level of 0.01 % between the use of extension group methods and job experience and job satisfaction There is a positive relation between the use of extension mass media methods and the degree of job experience and degree of practicing extension activities at level of 0.01.